

# الرؤية المستقبلية لتطور النقل الحضري المستدام في محافظة البصرة ( مشروع شبكة المترو-دراسة حالة)

ا.م.د. امانى حسين عبد الرزاق

كلية التربية للبنات - قسم الجغرافية

[amani.husain@uobasrah.edu.iq](mailto:amani.husain@uobasrah.edu.iq)

## الملخص:-

ادت الزيادة السكانية المضطردة الى التخطيط بتطور النقل، فقد بلغ اعداد سكان البصرة (٣٦٦٤١٦٨) نسمة وهي اعداد كبيرة اذا ما قيست في مناطق حضرية اخرى، فضلاً عن نمو الاقتصادي وزيادة دخل الفرد البصري مما ساهم في زيادة عدد السيارات الخاصة، مع غياب الخطط المرورية النامية لاستيعاب هذه الزيادة، فسهولة استيراد السيارات ورواج تلك التجارة مع عدم وجود محددات و قوانين تحجم مقدارها وضوابط تنظيم تلك العملية التي باتت تقترب من مفهوم العشوائية واذا اخذنا في نظر الاعتبار أن خطط الاعمار لا تتناسب مع حجم زيادة السكان وعدد السيارات المستوردة فهي مقتصرة على اصلاح وتأهيل الطرق والجسور القديمة فضلاً عن عدد قليل من الطرق والجسور الجديدة والتي لا تتناسب بأي شكل من الاشكال مع مقدار الحاجة لاستراتيجيات النقل الحضري ، مما جعل لاختناقات المرورية ظاهرة مستعصية. ان محافظة البصرة تعتبر ممراً رئيساً لتجارة العراق الخارجية عبر موانئ العراق ما يضيف زخماً مرورياً، هنا وجدت الباحثة ضرورة القيام بدراسة ميدانية تصميمية اولية لمشروع (مترو البصرة ) وصولاً لإيجاد اساليب ووسائل نقل حضري تتناسب مع الحجم الاقتصادي لمحافظة البصرة.

Sustainable Urban Transport Development in Basra Governorate (Study of the Metro Network Project)

Assistant Professor Amani Hussein Abdul Razzaq

College of Education for Girls - Department of Geography

## Abstract:

Due to the steady population increase, Basra's population (3664168) has increased at a very high rate compared to other urban areas. This is in addition to economic growth and the increase in Basra's per capita income, which has contributed to an increase in the number of private cars, despite the absence of developed traffic plans to accommodate this increase

The ease of importing cars and the prevalence of this trade with the absence of restrictions and laws that limit its amount and controls to organize this process, which has become close to the concept of randomness. If we take into consideration that the reconstruction plans are not proportional to the size of the population increase and the number of imported cars, they are limited to repairing and rehabilitating old roads and bridges, in addition to the number of The

population and the number of imported cars are limited to the repair and rehabilitation of old roads and bridges, in addition to a small number of new roads and bridges, which do not in any way match the amount of need for urban transport strategies, which has made traffic jams an intractable phenomenon Basra Governorate is considered a major corridor for Iraq's foreign trade through Iraq's ports, which adds traffic momentum. Here, the researcher found it necessary to conduct a preliminary field design study for the Basra Metro project, with the aim of finding methods and means of urban transportation that are compatible with the economic size of Basra Governorate...

#### -مشكلة البحث:-

أ-هل لدى البصرة خطط لمعالجة مشكلات النقل بصورة عامة والنقل الحضري بشكل خاص في المدينت القريية والمتوسطة والبعيدة ؟

ب-هل هذه الخطط كفيلة بنقل مستوى النقل الحضري في محافظة البصرة الى مستوى يشبه حذما مستوى المدن المتطورة بالعالم وايجاد الحلول التي تناسب نموها الاقصادي ؟

#### -فرضية البحث:-

أ- وجود خطط قريية او متوسطة المدى التطوير النقل الحضري في محافظة البصرة.

ب-ان حل مشكلة الاختناقات المرورية في محافظة البصرة يعتمد على تطوير استراتيجيات النقل الحضري من خلال تنفيذ مشروع مترو البصرة وتوفير كافة المقومات لإنجازه وتذليل التحديات والعقبات التي تحول دون ذلك.

#### -حدود البحث

تتمثل الحدود المكانية للبحث بالحدود الادارية لمحافظة البصرة فمن الشمال تحدها محافظتي ميسان وذي قار ومن الشمال الغربي محافظة ذي قار، ومن الغرب فتحدها محافظة المثنى، ومن الشرق دولة ايران، اما من الجنوب فتحدها دولة الكويت وتتكون محافظة البصرة من تسعة اضية هي ( البصرة ، شط العرب ، الزبير، القرنة، الدير، المدينة، الصادق، الهارثة، ابي الخصيب، الفاو، سفوان) اما الحدود الفلكية لمحافظة البصرة والتي تقع بأقصى جنوب العراق والتي تقع بين دائري عرض (٢٩٠٥ ٤٠٠) شمالاً وقوسي طول (



٤٦٩٤٠ - ٢٨٣٠) شرقاً. خريطة (١)

### خريطة (١) الوحدات الادارية في محافظة البصرة

المصدر بالاعتماد على:-

- ١- جمهورية العراق، وزارة البلديات والاشغال العامة، بلدية البصرة، قسم التخطيط والمتابعة، خريطة محافظة البصرة، بمقياس ٢٥٠٠٠/١.
- ٢- برنامج (ARC.GIS10.8)، المرئية الفضائية للقمر الصناعي لاندسات ٩، حُمِلت بتاريخ ٦/١٠/٢٠٢٥.

## هدف البحث:

يهدف البحث الى وضع رؤية مستقبلية لخطة استراتيجية تنبثق من واقع المحافظة من خلال وضع خطط استراتيجية وواقعية من خلال دراسة ميدانية تعطي تصورات اولية تساهم في تأشير المسارات والنقاط والمحطات لمشروع مترو البصرة مما يحقق تطويراً في قطاع النقل الحضري المستدام ويسهم ايضاً في تطوير البصرة اقتصادياً وحضارياً وعمرانياً

جدول (1) تطور اعداد السكان في محافظة البصرة للمدة من ٢٠١٨-٢٠٢٣

السنة	اعداد السكان	الزيادة السكانية
٢٠١٨	٢٩٠٨٤٩١	-
٢٠١٩	٢٩٨٥٠٧٣	٧٦٥٨٢
٢٠٢٠	٣٠٦٣٠٥٩	٧٧٩٨٦
٢٠٢١	٣١٤٢٤٤٩	٧٩٣٩٠
٢٠٢٢	٣٢٢٣١٥٨	٨٠٧٠٩
٢٠٢٣	٣٣٠٥١٨٩	٨٢٠١٣
٢٠٢٤	٣٦٦٤١٦٨	٣٥٨٩٧٩

المصدر:- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي، مديرية الاحصاء السكاني والقوى العاملة، بغداد، ٢٠٢٤، (بيانات غير منشورة)

## اولاً: المبادئ الاساسية للنقل المستدام:

ان التخطيط المتكامل للنقل يتحدد بوضع خطة شاملة تعتمد على جمع معلومات خدمات النقل المتوفرة حالياً، والخدمات المتوقع تقديمها في المستقبل، وزيادة الكثافة السكانية وانتشارها الجغرافي، بهدف التمكن من تطوير و توسيع شبكات النقل (١) من خلال الخطوات التالية:-

١- ضمان عملية التنسيق بين جميع الجهات ، القطاع العام والقطاع الخاص وأصحاب المصلحة في تخطيط وتنفيذ وتشغيل أنظمة النقل وجعل القرارات المتعلقة بعملية النقل مفتوحة وشاملة و اطلاع الجمهور على خيارات النقل واعداد القرارات اللازمة لذلك مدينة البصرة في الواقع ذات قيمة من الناحية السياحية والتاريخية والاثريّة لذا يجب الحد من الضوضاء والتلوث السمعي عند تخطيط وتصميم وبناء شبكات النقل.

٢ - تركيز النمو والحد من الزحف لحضري وتوفير المزيد من التوزيع المتجانس الاستعمالات الاراضي في المناطق الحضرية الأمر الذي يؤدي الى تقليل الطلب على النقل الخاص ذلك عن طريق المكانية جعل بداية ونهاية الرحلة محصورة بنفس المنطقة، وذلك من خلال تخطيط نظم النقل التي تحقق كفاءة في استخدام الأراضي و الموارد الطبيعية الاخرى (٣)

٣- اعطاء الأولوية للاعتبارات البيئية في الحد من التلوث البيئي وخفض تأثير وسائل النقل على البيئة؟.

## ثانياً: النقل الحضري:-

تشير التقديرات لمنظمة الصحة العالمية ان ما يقارب (٢) مليون حالة وفاة سابقة في العالم سببها تلوث الهواء ، حيث ان النقل على الطرق واحدة من المساهمين الرئيسيين في هذه الوفيات المبكرة بسبب تأثيره على تلوث الهواء (٨)

ولا شك ان مدينة البصرة تعاني من اسباب متعددة، ومصادر متنوعة للتلوث كحرق الغاز المصاحب لاستخراج النفط وبكميات كبيرة ، فضلاً عن وجود المواد المشعة والخطيرة نتيجة الحروب المتعاقبة ولكن هذا لا يعني اهمال عامل في غاية الأهمية وسبب من الاسباب التلوث في البصرة الا وهو الاعداد الكبيرة من السيارات وعموماً والسيارات الخاصة خصوصاً مما فاقم ازمة تلوث الهواء و تسبب بازدحامات مرورية تستدعي اهتمام السلطات المحلية بالحلول العلمية والمعالجات الحضارية لتجاوز هذه المشكلة، بوضع استراتيجيات النقل المستدام في البصرة وخصوصاً مشروع ( مترو البصرة ) الذي يعد الحل الانجح لتقليل مصادر حرق الوقود الذي يؤدي الى تقليل نسب غاز ثاني اوكسيد الكربون المنبعث من عوادم السيارات.

### ثالثاً: مشروع مترو البصرة:-

تعد محافظة البصرة من المدن الكبيرة ذات اهمية اقتصادية لوجود احتياطي نقطي كبير فيها مما جعلها بيئة جاذبة لكبرى الشركات العالمية لذا وفد اليها الالاف العمال من خارج البلاد وداخله مما ساهم بأزمة النقل خصوصاً تعتمد هذه الشركات على تشغيل اعداد كبيرة من السيارات المحلية بمختلف الانواع والاحجام فضلاً عن وجود الموانئ العراقية في محافظة البصرة ولعدم وجود شواطئ بحرية في بقية المحافظات وكونها الاطلالة الوحيدة للعراق على الخليج العربي مما زاد في اعداد القوة العاملة والقوة البشرية المستفيدة من هذه الموانئ مما ساهم بصناعة ازمة حقيقية في مجال النقل مما اقتضى وضع حلول سريعة وعملية لكل هذه الازمة ، ولعل مشروع مترو البصرة -هو الحل الامثل.

شهدت البصرة في عقد السبعينيات نهضة كبيرة وتطور هائل في مجال النقل الجماعي وتحسين شبكات الطرق والجسور فضلاً عن تحديد حافلات مصلحة نقل الركاب والتي حظيت باهتمام كبير فقد كان هناك زي رسمي لسائقها ، ومفتشون وجباة يقومون ببيع تذاكرها. وكان مرأب ( ساحة ام البروم ) يجمع المئات منها وكانت تسيّر بخطوط تغطي كافة مناطق محافظة البصرة واتسمت بالدقة في مواعيدها وكانت واطئة الكلفة مما يتيح المجال للاستفادة منها من قبل الفئات كافة (٩) وفي الفترة ذاتها ونتيجة لارتفاع قيمة الدينار العراقي بات مهنة النقل الجماعي مهنة مربحة مما دفع بالكثير من المواطنين لحيازة باصات نقل كبيرة ساهمت بشكل كبير بانتعاش النقل الجماعي آنذاك. ولكن الاحداث المتلاحقة والحروب المتتالية على العراق والحصار الجائر تسبب بتراجع ظاهرة النقل الجماعي بشقيها (حكومي والخاص)

ولكن لا يعني الاشادة بهذه التجربة الرائدة دعوة لإحيائها واعادتها فهما لاشك فيه ان حركة النقل المستدام في العالم شهدت تطور كبير جعل مسار هذه التجارب جزءا من التاريخ ولغرض مواكبته هذا التطور والالتحاق بركب الحضارة المدنية العالمية لا بدمن انشاء (مشروع مترو البصرة ) لتبديء محافظة البصرة من حيث وصل العالم المتحضر.

### ١-التصميم المقترح لمترو البصرة

تحدد ساحة سعد كمحطة رئيسية لمشروع مترو البصرة. كما توجد محطات تتفرع منها خطوط تمر في محطات صغيرة حسب الآتي :-

تفرع ساحة سعد بعد نقل مراب محافظة البصرة الرئيسي الى مكان اخر خارج المدينة ويمكن اختيار المكان الجديد لهذه المراب قرب المستشفى التركي للاستفادة من شبكة الجسور والطرق الجديدة في المنطقة . كما

يجب نقل الشركات التابعة الى الوزارات الاخرى والتي تأخذ من ساحة سعد دوائر لها إلى أماكن أخرى بغية تحقيق مساحة كافية لمحطة مترو رئيسية نموذجية كذلك اخلاء جهة ساحة سعد الاخرى من محطة الوقود والمشاة الاخرى لإنشاء ورش تصليح لعناصر ومكونات المترو فضلاً عن انشاء مخازن ودوائر من خلال الاستفادة من بناية الزقورة التابعة الى وزارة النفط وشرائها من قبل وزارة النقل لتكون مقراً للإدارة الرئيسية لمترو البصرة.

توزع الخطوط بالاتجاهات الاربعة ، كما يفضل اعتماد التصميم النوح المعلق لمترو البصرة لاسباب تتعلق بطبيعة التربة الرملية الرخوة كونها تقع ضمن الهضبة الغربية لذا يعتبر المترو المعلق من افضل الاختيارات المتاحة لتصميم مترو مدينة البصرة و يمكن الاستفادة المباشرة من الجزرات الوسطية والجسور لعبور الانهار في مدينة البصرة بغية تقليل الكلف وتوفير الاختصارات للمسافات الا في بعض الاماكن التي تجبر فيها الشركة المنفذة على تغيير بعض المسارات.

## ٢-توزيع الخطوط والمحطات:-

بعد الاعتماد محطة ساعة سعد كمحطة رئيسية لمترو البصرة لتكون منطلقاً لجميع الخطوط بالاتجاهات الاربعة وكالاتي :-

### أ\_الاتجاه الغربي لمترو البصرة خريطة (٢)

١- هو يبدأ من ساحة سعد ليمر في جامعة البصرة - باب الزبير وطوله ( ٨.٧٠٠)كم وينتهي في مدينة الامل مروراً في حي الجامعة الاول وحي بجامعة الثاني ثم بقية احياء منطقة القبلة مروراً بحي المهندسين وحي القضاة والمدينة الرياضية - ودور الاحرار والشهداء ومدينة الامل .

٢ - تنطلق من ساحة سعد الرئيسية وبطول ( ٧.٦٠٠ ) كم ليمر بمنطقة الجمعيات ومنطقه حي بحسين سالكاً الطريق العام بين هاتين المنطقتين ليمر يحيى الاصدقاء من جهة حي الحسين عند المرأب الجديد البصرة والمستشفى مروراً بمجمع السعفة الذهبية والمجمعات السكنية المجاورة.

٣\_خط ساحة سعد زبير وطولة ١٥٠ كم

٤- خط ساحة سعد دريهمية (٢٥) كم حيث ينتهي هذا الخط بمحطة وسطية تنطلق منها ثلاث خطوط فرعية:-

أ- خط الدريهمية سفوان لينتهي بالعبدلي بطول ( ٤٨.١٥٠ ) كم

ب - خط الدريهمية - مفرق سفوان - ام قصر ) بطول(٦٣.٣٥٠)كم

ج - خط الدريهمية - ام قصر مروراً بمنطقة خور الزبير

خريطة (٢) الاتجاه الغربي لمترو محافظة البصرة



المصدر: بالاعتماد على برنامج (ARC.GIS10.8)، المرئية الفضائية للقمر الصناعي لاندسات 9، حُمِلت بتاريخ ٦/١٠/٢٠٢٥.

ومن محطات الاتجاه الغربي لمترو البصرة:-

١- توجد محطة متوسطة الحجم في الدريهمية

٢- توجد مجموعة كبيرة من المحطات الصغيرة وكالاتي :-

محطة جامعة البصرة ومجمع باب الزبير، محطة حي الجامعة الأول، محطة حي القائم محطة حي الجامعة الثاني محطة سوق القسم محطة المدينة الرياضية، محطة القضاء، محطة الشهداء محطة مدينة الامل والآمال ومحطات المجمعات السكنية المجاورة محطة حي الجامعة الأولى ومحطة حي الجمعيات الثانية محطة حي الاصدقاء ( جميع هذه المحطات تقع بطريق الوسط بين حي الحسين والمناطق مجاورة )

ومحطة السعفة الذهبية، ومحطة المستشفى التركي ومحطة مراب البصرة الموحد الجديد، محطة الزبير، محطة سوق الزبير، محطة محلة العرب ومحطة البرجيسية

وثلاث محطات متوزعة على خط منطقة الدريهمية سفوان

وثلاث محطات موزعة على طريق سفوان - ام قصر

وخمسة محطات صغيرة موزعة طول خط منطقه الدريهمية\_ خور الزبير - ميناء ام قصر خريطة (٣)

خريطة (٣) محطات الاتجاه الغربي لمترو محافظة البصرة



المصدر: بالاعتماد على برنامج (ARC.GIS10.8)، المرئية الفضائية للقمر الصناعي لاندسات ٩، حُمِلت بتاريخ ٦/١٠/٢٠٢٥.

ب-الاتجاه الشرقي لمترو لمحافظة البصرة\*:-

١\_ الخط المتجه من ساحة سعد، فالمستشفى الجمهوري ثم البصرة القديمة حتى يأخذ المسار المحاذي لنهر العشار فيستدير بشارع الاستقلال ثم يعود غرباً ليصل لي المحطة الرئيسية في الخورة ومنطقة المشاتل بجوار (بصرة مول) .

٢\_ الخط المتجه من ساحة سعد وصولاً لمجسر المعارض ليتجه باتجاه مجسر مطيحه فينتهي بالمحطة الرئيسية في الخورة

٣\_ الخط المتجه من ساحة سعد الى المشراق بالكواز، الجزائر ثم يستدير في شارع الجزائر باتجاه الخورة لينتهي بمحطة الخورة الرئيسية

٤- خط من محطة الخورة يعبر الضفة الأخرى من شط العرب من جسر يعلق تحت المجسر الايطالي او

ربما فو٘ه حسب ما تراه الشركة المصممة ليصل. لمحطة رئيسة الى جوار مدينة النرجس السكنية  
 ٥\_ خط من محطة النرجس الى نهر حسن منطقة الجزيرة ليتجه الى منطقة النشوة ، حيث تتخلل هذه الخط  
 عدة محطات صغيرة . خريطة (٤)

### خريطة (٤) الاتجاه الشرقي لمترو محافظة البصرة

المصدر: بالاعتماد على برنامج (ARC.GIS10.8)، المرئية الفضائية للقمر الصناعي لاندسات ٩، حُملت بتاريخ ١٠/٦/١٠



٢٠٢٥

ومن محطات الاتجاه الشرقي لمترو محافظة البصرة \*: - خريطة (٥)

-المحطات الرئيسية للمetro.

١- محطة الخورة (بجوار مول البصرة) ٢\_ محطة النرجس بجوار مدينة النرجس

٣- محطه النشوة

المحطات الصغيرة \*

١\_ محطة مستشفى الجمهوري. ٢\_ محطة البصرة القديمة

٣ - محطة الجزائر (تقاطع الجزائر و التحسينية) -٤ محطة جسر المحاكم

٥\_ محطة عبد الله بن علي ٦\_ محفة غرفة التجارة البصرة

٧\_ محطة مناوي باشا ٨\_ محطة ساحة الطيران

٩\_ محطة جسر المعارض ١٠\_ محطه دويد

١١\_ محطه المطيحه ١٢\_ محطه جامع ابو الجت

١٣ - محطة تقاطع المشراق ١٤- محطة الكواز

١٥- محطة الجزائر (تقاطع ابو شعير) ١٦ - محطة مول البصرة

١٧\_ محطة الجسر الايطالي

خريطة (٥) محطات الاتجاه الشرقي لمترو محافظة البصرة

المصدر: بالاعتماد على برنامج (ARC.GIS10.8)، المرئية الفضائية للقمر الصناعي لاندسات ٩، حُملت بتاريخ ٦/١٠/٢٠٢٥.



ج-الاتجاه الجنوبي لمترو مدينة البصرة \*:-

يتجه المترو انطلاقاً من ساحة سعد نحو جنوب البصرة بخط رئيسي واحد، فيه بعض التفرعات الجانبية، ويحتوي العديد من المحطات الصغيرة والمتوسطة .

١- يتجه الحظ سالكاً طريق الفاو حتى مفرق ابي الخصيب يتفرع الله فرعين رئيسيين احدهما يستمر باتجاه السببية والفاو والآخر يتجه باتجاه مركز قضاء ابو الخصيب حيث ينتهي بمحطة ابو الخصيب الوسطى الرئيسية

٢ - خط ينطلق من محطة ابو الخصيب الوسطى سالكاً طريق ابو الخصيب (الداخل) باتجاه مركز البصرة لينتهي بمحطة الخورة (مول البصرة) ليمر بمناطق ابي الخصيب المحاذية لطريق ابي الخصيب الداخل. خريطة(٦)

ومن محطات الاتجاه الجنوبي لمترو محافظة البصرة \* خريطة (٧)

- المحطات الرئيسية والوسطى:

أ - محطة الفاو . ب- محطة ابو الخصيب

- المحطات الصغيرة:

١-محطة جسر المعارض ٢- محطة ال- (٤٠٠٠) دار

٣-محطة سجن البصرة ٤- محطة البهادرية

٥- محطة الصناعية ٦-محطة حمدان

٧-محطة مدينة الاندلس ٨-محطة الحي العسكري

٩- محطة ميناء ابو فلوس ١٠- محطة ابن صوحان

١١-محطة السبية ١٢-محطة الواصلية

## خريطة (٦) الاتجاه الجنوبي لمترو محافظة البصرة

المصدر: بالاعتماد على برنامج (ARC.GIS10.8)، المرئية الفضائية للقمر الصناعي لاندسات ٩، حُملت بتاريخ ١٠/٦/٢٠٢٥



٢٠٢٥

## خريطة (٧) محطات الاتجاه الجنوبي لمترو محافظة البصرة

المصدر: بالاعتماد على برنامج (ARC.GIS10.8)، المرئية الفضائية للقمر الصناعي لاندسات ٩، حُملت بتاريخ ٦/١٠/٢٠٢٥.



ومن محطات الاتجاه الشمالي لمترو البصرة\*:- خريطة (٩)

### ١-المحطات الرئيسية الوسطى :-

توجد محطة رئيسة متوسطة في منطقة معمل الورق تقوم بمهام توزيع خط شمال البصرة فضلاً عن استقبال المترو القادم من ساحة سعد وتهيئة خط الاياب من معمل الورق انتهاء بمحطة ساحة سعد .

### ٢-المحطات الصغيرة :-

وتشمل هذه المحطات محطة منطقة الونبي ومحطه العاليه محطة منطقة الجمهوريه ومحطة منطقة الضباط، محطة منطقة الاربع شوارع محطة منطقة الجنبية محطة ميناء المعقل محطة القطار، محطة منطقة الموقية ومحطة الخرطلية محطة منطقة الكرمه و محكة منطقة الهارثة، محطة الدير، محطة القرنة، محطة المدينة.

خريطة (٨) الاتجاه الشمالي لمترو محافظة البصرة



المصدر: بالاعتماد على برنامج (ARC.GIS10.8)، المرئية الفضائية للقمر الصناعي لاندسات ٩، حُمِلت بتاريخ ٦/١٠/٢٠٢٥.

## خريطة (٩) محطات الاتجاه الشمالي لمترو محافظة البصرة



المصدر: بالاعتماد على برنامج (ARC.GIS10.8)، المرئية الفضائية للقمر الصناعي لاندسات ٩، حُمِلت بتاريخ ٦/١٠/٢٠٢٥.

### رابعاً: المشاكل التي تواجه مشروع مترو البصرة:-

- ١- عدم وجود خطط ضمن التخطيط الاساسي لمحافظة البصرة تتضمن مشروع مترو ما يجعل هذه المشروع يجابه صعوبات في التصميم
- ٢- وجود العشوائيات التي بانء تزامم الطرق الرئيسية وتضييق المساحات التي من الممكن ان تستخدم لمشروع المترو.
- ٣- مشروع المترو بحاجة الى التعاقد مع شركات رصينة وذات خبرة في هذا المجال كشركة الستوم الفرنسية . شركة سترا الفرنسية) وهذا يتطلب ميزانيات عالية تفوق المخصصة لمحافظة البصرة مما يتطلب دعم حكومة المركز

- ٤-التنظيم الغير ملائم لاستخدام الأراضي ، فإعطاء اراضي للاستثمار الطويل داخل المدينة وعلى حافات الطرق الرئيسية يحرم المدينة من فرصة الاستثمار تلك الاراضي كمحطات رئيسية المترو البصرة (٧)
- ٥ - الدخل العالي لعدد كبير من العوائل البصرية والتي تفضل النقل الخاص لقدرتها على شراء سيارات غالية الثمن وموديلات حديثة فضلاً عن اسعار البنزين الذي يعتبر منخفضة الكلفة لهذه العوائل ،فهي قد لا تستخدم المترو ان وجد.
- ٦ - تشعب الاتجاهات وتعدد الطرق في محافظة البصرة مما يجعل مشروع المترو غير شامل ولا يلبي متطلبات النقل الجماعي لكل الازقة والمناطق

### النتائج:-

- ١-لا يوجد خطط استراتيجية لدى الحكومة المحلية فضلاً عن الحكومة المركزية لتطوير النقل الحضري في البصرة او حلاً ناجح للاختناقات المرورية في البصرة
- ٢- لا توجد اي تفكيراً أو تخطيط في انشاء مترو البصرة لدى الدوائر المسؤولة في محافظة البصرة بل الاخطر من ذلك ان هذه الدوائر لا تمتلك تصور مناسباً وكافياً لاستبدال النقل الفردي بالنقل الجماعي مما يسبب تلوث بيئي و حوادث مرورية متكررة .
- ٣- لا يوجد في التخطيط الاساسي لمحافظة البصرة خرائط مترو او مشروع مترو مما يجعل مهمة تنفيذ مشروع المترو مهمة صعبة في مناطق البصرة لعدم ترك فراغات واماكن وساحات لإنشاء مشروع المترو.
- ٤- سياسة الاولويات المتبعة في برامج الحكومة المحلية تفتقد للعلمية والاستراتيجية وتتجاهل اهمية النقل الجماعي الحضري.
- ٥\_عدم وضع مترو البصرة ضمن خطط هيئة الاستثمار في البصرة واعطاء فرصة للمستثمرين وانجاز هذا المشروع الحضري .
- ٦- وجود التجاوزات والعشوائيات يعرقل مسارات وطرق ومحطات المشروع.

### التوصيات:-

- ١-تحديث سجلات التصميم الاساسي لمحافظة البصرة من قبل. الجهات ذات العلاقة في وزارة التخطيط العراقية .
- ٢- اتخاذ التدابير تدابير عاجلة لرسم خطط استراتيجية من قبل الحكومة المحلية في محافظة البصرة من خلال الاستعانة بشركات ذات الاختصاص لوضع الخطط اللازمة لنجاح واقامة مشروع مترو البصرة
- ٣-اهتمام هيئة استثمار البصرة من خلال تشجيع المستثمرين المحليين بالاستثمار في مجال النقل الجماعي الحضري من خلال تصميم وانشاء مترو البصرة.
- ٤- تأسيس مديرية تابعة لوزارة النقل تدير مشاريع المترو في العراق من ضمنها مترو البصرة
- ٥ - الاهتمام بالنقل الجماعي بشكل عام كإعادة العمل بشركة نقل الركاب واستخدام باصات المصلحة اذا تعذر انشاء مترو البصرة، وتفرغ مسارات للباصات بدلا من النقل الفردي.

٦- تعتبر هذه الدراسة في باكورة مشروع مترو البصرة وتحتاج الى الكثير من التعديلات والاضافات من قبل الجهات المعنية الوصول الى مشروع مترو المتكامل.

#### الهوامش:-

١- محمد عبد العزيز عجيبة - محمد على الليثي التنمية الاقتصادية - مفهومها ، سياستها الدار الجامعية للنشر والتوزيع ٢٠٠١ م، ص ١١١

٢- مجلس الاقتصادي و الاجتماعي ، تقرير النقل والتنمية المستدامة ، الدورة التاسعة ، ٢٠٠١ ، الامم المتحدة.

٣- محمود صيدان قدير ، تخطيط النقل الحضري، دار الأمل للطباعة والنشر ، ٢٠١٢ ص ٤٤

٤- مضر خليل عمر الكيلاني ، المبادئ الرئيسية - النظام النقل المستدام [www.muthatalomar.com](http://www.muthatalomar.com)

٥- مقابلة مع الاستاذ سلمان داود خير الله، مقابلة شخصية، عضو على محافظة البصرة التاريخ - ٢٠٢٤/٤/٢٢

٦- مصطفى عزيز محمد ، مدير قسم التخطيط في محافظة البصرة مقابلة شخصية التاريخ ٩/٥/٢٠٢٤

٧- سالم تقي ، رئيس اول مجلس بلدي في محافظة البصرة مقابلة شخصية بتاريخ ١٥/٥/٢٠٢٤

٨- الصحة العالمية ، جنيف ، الدورة لخامسة، ٢٠١٢ - ١٨ ايار

٩- وزارة النقل العراقية، التقرير الاقتصادي السنوي، ٢٠١٩، ص ٥٨

١٠- وزارة التخطيط-الجهاز المركزية، مديرية الاحصاء السكاني ، بغداد، ٢٠٢٣

#### المصادر:-

-جمهورية العراق، وزارة البلديات والاشغال العامة، بلدية البصرة، قسم التخطيط والمتابعة، خريطة محافظة البصرة، بمقياس ١/٢٥٠٠٠.

-الصحة العالمية ، جنيف ، الدورة لخامسة، ٢٠١٢ - ١٨ ايار

-عجيبة، محمد عبد العزيز ، ومحمد على الليثي، التنمية الاقتصادية - مفهومها ، سياستها الدار الجامعية للنشر والتوزيع ٢٠٠١ .

-قدير، محمود صيدان، تخطيط النقل الحضري، دار الأمل للطباعة والنشر ، ٢٠١٢ .

-الكيلاني، مضر خليل عمر ، المبادئ الرئيسية - النظام النقل المستدام [www.muthatalomar.com](http://www.muthatalomar.com)

-مجلس الاقتصادي و الاجتماعي، تقرير النقل والتنمية المستدامة ، الدورة التاسعة ، ٢٠٠١ ، الامم المتحدة.

-محمد، مصطفى عزيز، مدير قسم التخطيط في محافظة البصرة مقابلة شخصية التاريخ ٩/٥/٢٠٢٤

- مقابلة شخصية، مع الاستاذ سلمان داود خير الله، عضو على محافظة البصرة التاريخ - ٢٠٢٤/٤/٢٢

-مقابلة شخصية، مع الاستاذ سالم تقي رئيس اول مجلس بلدي في محافظة البصرة مقابلة شخصية بتاريخ  
١٥/٥/٢٠٢٤

-وزارة التخطيط-الجهاز المركزية، مديرية الاحصاء السكاني ، بغداد، ٢٠٢٣

- وزارة النقل العراقية، التقرير الاقتصادي السنوي، ٢٠١٩، ص٥٨

-برنامج (ARC.GIS10.8)، المرئية الفضائية للقمر الصناعي لاندسات ٩، حُملت بتاريخ ٦/١٠/٢٠٢٥.